

الأغاني

غنني الصوت الذي أخبرني أن ابن سريج غناه في اليوم الثالث من أيام منى على جمرة العقبة فقطع الطريق على الداهب والجائي حتى تكسرت المحامل فغناه .
(عوجي عليّ فسلاًّ رمي جبرٌ ...) .
فقال ابن جريج أحسنت وإني ثلاث مرات ويحك أعدّه قال أمن الثلاثة فإني قد حلفت قال أعدّه فأعاده فقال أحسنت أعدّه من الثلاثة فأعاده وقام فمضى .
فقال ابن جريج لأصحابه لعلكم أنكرتم ما فعلت قالوا إنا لننكره بالعراق قال فما تقولون في الرجر يعني الحداء قالوا لا بأس به قال فما الفرق بينهما .
أحسن الناس حلوقاً في الغناء .
وذكر هارون بن محمد بن عبد الملك عن أبي أيوب المديني قال ثلاثة من المغنين كانوا أحسن الناس حلوقاً ابن تيزن وابن عائشة وابن أبي الكنت